التنمُّر وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة حائل

إعداد

أ. نهى بركة المسمار
ماجستير في الإرشاد النفسي المدرسي
كلية التربية _جامعة حائل

مجلة الدراسات التربوية والانسانية. كلية التربية. جامعة دمنهور
المجلد السادس عشر، العدد الرابع (أكتوبر) - الجزء الثاني، لسنة 2024م

التنمُّر وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة حائل

أ.نهى بركة المسمار

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين التنمُّر والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة حائل، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، واستخدمت الأدوات الآتية لتحقيق هدف الدراسة: استمارة البيانات الديموغرافية للمستجيبين (الجنس، العمر، المعدل) ومقياس التنمُّر المكوَّن من 27 فقرة. وتم تطبيق الدراسة على (630) طالبًا وطالبة من طلبة جامعة حائل تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: وجُود علاقةٍ ارتباطية سالبة دالة إحصائيًّا عند مُستوى دلالة (0.05) بين التنمُّر اللفظيّ، التنمُّر الاجتماعي، والتكنولوجي كأحد أبعاد التنمُّر وبين التحصيل الدراسي. وجُود علاقةٍ ارتباطية سالبة دالة إحصائيًّا عند مُستوى دلالة (0.01) بين التنمُّر والتحصيل الدراسي. كما اتضح أن مُستوى التنمُّر لدَى عينة الدِّراسَة جاء بدرجَة منخفضة، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمقياس ككل (1.26)، بانحراف معياري (0.24). وتبيَّن وجود فُروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث على مقياس التنمُّر وأبعاده تعزى لمتغير الجنس وكانت الفروق لصالح الذكور. عدم وجود فُروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في كل من (التنمُّر اللفظي– التنمُّر التكنولوجي) تبعًا لمتغير العمر. بينما اتضح وجود فُروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات عينة البحث على كل من (التنمُّر الاجتماعي– المقياس ككل) تبعًا لمتغير العمر، واتضح أن الفروق كانت بين الطلبة الذين تراوحت أعمارهم بين (18 –20) سنة والطلبة الذين تراوحت أعمارهم بين (21– 30) سنة لصالح الأخيرة. وأخيرًا اتضح أنَّ متغير التنمُّر يسهم في التنبؤ بالتحصيل الدراسي.

الكلمات المفتاحية:

التنمُّر، التحصيل الدراسي، طلبة جامعة حائل، جامعة حائل.

Bullying and its relationship to academic achievement among students at the University of Hail

Preparation:
a. Noha Baraka ALMSSMAR
Master's degree in school psychological counseling
College of Education, University of Hail, Kingdom of Saudi Arabia
noha141526@gmail.com

Summary:

The study aimed to find out the relationship between bullying and academic achievement among students at the University of Hail. The researcher adopted the descriptive approach and used the following tools to achieve the goal of the study: a demographic data form for respondents (gender, age, average) and a bullying scale consisting of 27 items. The study was applied to (630) male and female students from the University of Hail who were randomly selected. The study reached the following results: There is a statistically significant negative correlation at the significance level (0.05) between verbal bullying, social bullying, and technological bullying as one of the dimensions of bullying and academic achievement. There is a statistically significant negative correlation at the significance level (0.01) between bullying and academic achievement. It also became clear that the level of bullying among the study sample was low, as the arithmetic mean value for the scale as a whole was (1.26), with a standard deviation of (0.24). There were statistically significant differences between the average scores of the research sample on the bullying scale and its dimensions due to the gender variable, and the differences were in favor of males. There are no statistically significant differences between the average scores of the research sample in each of (verbal bullying - technological bullying) depending on the age variable. While it became clear that there were statistically significant differences at the level of significance (0.05) between the average scores of the research sample on each of (social bullying - the scale as a whole) according to the age variable, it became clear that the differences were between students whose ages ranged between (18-20) years and students whose ages ranged Their ages are between (21-30) years in favor of the latter. Finally, it became clear that the bullying variable contributes to predicting academic achievement.

key words:
Bullying, academic achievement, Hail University students, Hail University.

المقدمة:

التنمُّر سلوك عدواني متكرر يهدف إلى الإضرار بشخص آخر بشكل متعمد، ويتميز التنمُّر بتصرف فردي بطرق معينة من أجل اكتساب السلطة على حساب شخص آخر، وأيضًا يتضمن التنمُّر مجموعة من التصرفات منها التنابز بالألقاب، أو الإساءة اللفظية أو المكتوبة أو الاستبعاد من النشاطات أو من المناسبات الاجتماعية أو الإساءة الجسدية أو الإكراه.

وتشير الدراسات إلى أن للتنمُّر آثارًا قصيرة الأمد وأخرى طويلة الأمد على الناحية البدنية والعقلية للطلبة، وعلى المشاركة في المدرسة، والثقة بالنفس، والقدرة على تحقيق الطموحات، والتوافق الدراسي بشكل عام (فرحان،2018، ص523).

ولا بدَّ من التطرق إلى التنمُّر في الإسلام، حيث إن الدين الإسلامي هو دين السلام والأخلاق، ولقد نهانا عن التنمُّر بأشكاله المختلفة، فنجد الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة واضحة في هذا الصدد، قال تعالى: (وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللهَ لَا يُحِبُّ المُعْتَدِينَ) (سوره البقرة: آية 190)، وقال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَومٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الفُسُوقُ بَعْدَ الإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ)(سورة الحجرات: آية 11), حيث إن هاتين الآيتين تبينان بوضوح أن الإسلام قد نهى عن السخرية والاستهزاء والتقليل من شأن الآخرين.

ولا بد الإشارة إلى أن الإسلام يحترم الإنسانية، حيث إن الإنسانية متساوية ولا يحق لأي شخص التعدي على غيره والتعامل معه بتكبر وغرور، يقول رسول الله في خطبة حجة الوداع: "يا أيها الناس إن ربكم واحد وإن أباكم واحد، ألا لا فضل لعربي على أعجمي، ولا لأعجمي على عربي، ولا أحمر على أسود، ولا أسود على أحمر إلا بالتقوى". (مسند أحمد، حديث رقم: 23489).

وتبعًا لنظرية التعلم الاجتماعي التي ركزت على دور المجتمع في تشكيل السلوك الاجتماعي من خلال النمذجة وتقليد سلوك الآخرين، فإنَّ الهدف من قيام الفرد بالتنمُّر هو إعادة بناء تقدير الذات والشعور بالقوة وليس إلحاق الأذى بالآخرين. (العمايرة،1991، ص5).

ونظرًا لأن طلاب الجامعات هم ركائز حيوية في بناء المجتمع وتنميته، ومستقبل حضارته، فإن إنجازاتهم الجامعية تشكل علامة مهمة على اهتمامهم وإدراكهم للدور المنوط بهم، ومن الضروري

التركيز عليها، وعلى كل ما يمكن أن يحسن من مستواهم الدراسي، ولعل التحصيل الدراسي هو المتغير الذي حظي باهتمام كبير من الباحثين المهتمين بتطوير الجوانب الدراسية المختلفة للفرد. لذلك تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن التنمُّر وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة حائل. (الكفيري،2018).

مشكلة الدراسة: يتضح من خلال الدراسات السابقة أنه يوجد اختلاف في نتائج الدراسات التي تناولت العلاقة بين التنمُّر والتحصيل الدراسي؛ لذلك تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن التنمُّر وأثره على التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة حائل ومعرفة ما إذا كان للعمر والجنس تأثير.

حيث تكمن مشكلة الدراسة في انتشار ظاهرة التنمُّر لدى الطلبة، وقد تعرفت الباحثة على ذلك من خلال عملها عضوَ هيئة تدريس بالجامعة، حيث تناولت الدراسة التنمُّر وعلاقته بالتحصيل الدراسي لمرحلة التعليم الجامعي، ومعرفة إذا كان هنالك ارتباط بين التنمُّر والتحصيل الدراسي، ومعرفة مستوى التنمُّر لدى الطلبة ومعرفة ما إذا كان للعمر تأثير على درجة التنمُّر من خلال الأسئلة الآتية:

1- هل توجد علاقة بين التنمُّر والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة حائل؟

2- ما مستوى التنمُّر لدى طلبة جامعة حائل؟

3- هل توجد فروق في درجات التنمُّر على حَسَبِ الجنس(ذكور/إناث)؟

4- هل توجد فروق في درجات التنمُّر على حَسَبِ العمر؟

5- هل يُمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة حائل من خلال درجاتهم على مقياس التنمُّر؟

أهداف الدراسة:

1- توجد علاقة بين التنمُّر والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة حائل؟

2- مستوى التنمُّر لدى طلبة جامعة حائل؟

3- توجد فروق في درجات التنمُّر على حَسَبِ الجنس(ذكور/إناث)؟

4- توجد فروق في درجات التنمُّر على حَسَبِ العمر؟

5– يُمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة حائل من خلال درجاتهم على مقياس التنمُّر.

أهمية الدراسة:

1.الأهمية النظرية للبحث:

نتائج البحث سوف تساعد المرشدين في إدراك تأثير سلوكيات التنمُّر على التحصيل الدراسي لدى الطالب، وعلى البيئة الجامعية وتحفيزهم لإيجاد حلول مناسبة توفر بيئة جامعية آمنة.

2.الأهمية التطبيقية للدراسة:

- تنفيذ برامج إرشادية لتعزيز أهمية التحصيل الدراسي.
- تنفيذ برامج توعوية للوالدين.
- إعداد برامج إرشادية للمتنمرين.
- إعداد برامج إرشادية للمعلمين وأعضاء إدارة الجامعة، لكيفية التعامل مع سلوك التنمُّر.

حدود الدراسة:

١.الحدود الموضوعية: التنمُّر وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة حائل.

٢.الحدود المكانية: جامعة حائل.

٣.الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام 2021/2020م.

مصطلحات الدراسة:

التنمُّر:

عرَّفه (الصبحيين،2013، ص10) بأنه: سلوك مقصود لإلحاق الأذى الجسمي، أو اللفظي، أو النفسي أو الجنسي، ويحصل من طرف قوي مسيطر تجاه فرد ضعيف، لا يتوقع أن يرد الاعتداء عن نفسه، ولا يبادل القوة بالقوة، وكذلك لا يبلغ عن حادثة الاستقواء للراشدين من حوله، وهذا هو سر الاستقواء على الضحية.

التحصيل الدراسي:

هو أداء الطالب في نهاية الفصل الدراسي، كما يتم قياسه بالمعدل التراكمي حيث يعد مقياسًا ممثلًا لمستوى التحصيل الدراسي. (الدوايدة، والمغذوي،2020، ص 39).

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولًا: التنمُّر:

مفهوم التنمُّر:

يعرف التنمُّر بأنَّه: "مجموعة من الأفعال المتعمدة والمتكررة، والتي تأخذ أشكالًا جسدية مثل: (الضرب والسرقة)، وأشكالًا لفظية مثل: (المضايقة، التهديد، السب)، وعلاقات اجتماعية مثل (نشر شائعات، التأثير على العلاقات الاجتماعية)، ويحدث غالبًا في المواقف عندما تختلف القوة بين الطرفين، وهو أكثر أنواع العنف انتشارًا بين أطفال المدارس (عمارة،2017،ص524). وتستخلص الباحثة أن التنمُّر هو: حالة من السلوكيات السلبية المتكررة التي يقصد بها الإيذاء أو المضايقة تصدر من شخص قوي ضد شخص آخر أقل قوة، سواء بدنيًّا، أو نفسيًّا.

شروط حدوث التنمُّر:

توجد مجموعة من الشروط المختلفة التي يجب أن تتوفر حتى يطلق على ما يحدث تنمر، منها:

- عدم التوازن في القوة بين الفرد المتنمر والضحية حيث يكون المتنمر أكثر قوة .
- لا بد من توفر النية والقصد لإيذاء الشخص المستهدف (الضحية).
- لا تستطيع الضحية الدفاع عن نفسها.
- قد لا تقوم الضحية باستفزاز المتنمر وحثّه على العدوان (عبده،2020، ص814-815).

أشكال التنمُّر:

- التنمُّر الجسدي.
- التنمُّر اللفظي.
- التنمُّر النفسي.
- التنمُّر الاجتماعي.
- التنمُّر الجنسي.
- التنمُّر على الممتلكات (السيد،2019، ص383، عمارة،2017، ص528).

خصائص التنمُّر:

1)خصائص المتنمرين: منها:

- ايقاع سلوكيات التنمُّر على الطلبة الضعفاء كالشتم، والإيذاء اللفظي، والسخرية من الآخرين.

– عدم السماح للضحية بالحوار والنقاش والسخرية منها، والتقليل من شأنها.

– تمتع المتنمّر بالشعبية بين زملائهم، فهو يحاول المحافظة على درجة الشعبية بين زملائه.

– التنمُّر هو اعتداء مقصود وموجَّه لضحية مستهدفه.

– التنمُّر يعرض الضحية لاعتداءات متكررة وتمتد لفترات طويلة. (العمري،2019، ص33، الأسمر،2019، ص114).

2)خصائص المتنمر علية (الضحية):

– ادعاء المرض لعدم الذهاب إلى المدرسة أو الجامعة.

– يعود إلى منزله وثيابه أو كتبه ممزقة.

– أحيانًا قد تكون هناك كدمات على وجهه.

– مزاج متقلب.

– تراجع في الأداء الدراسي (الأسمر،2019، ص115).

أسباب التنمُّر:

1) أسباب الاجتماعية.

2) أسباب الشخصية.

3) الخلل التربوي في بعض الأسر.

4) الأسباب النفسية.

5) الأسباب والعوامل المدرسية والجامعية.

آثار التنمُّر: منها

1) آثار التنمُّر قصيرة المدى على الضحايا (العتيري،2018،ص15).

2) آثار التنمُّر طويلة المدى على الضحايا (Cava,2020,P.359).

3) آثار التنمُّر طويلة المدى على المتنمرين (العتيري،2018، ص16).

4) آثار التنمُّر على الموجودين أثناء حدوث التنمُّر(Johnson,2020,P.169).

استراتيجيات الحد من مشكلة التنمُّر: منها:

– أن تقدم برامج تعليمية وترفيهية إلكترونية للطلاب داخل المؤسسة التعليمية مما يحبب لديهم هذا النوع من البرامج الهادفة.

– توعية الطلاب بالآثار السلبية لمشاهدة الألعاب والأفلام العنيفة الإلكترونية. (Juvonen,2020,P.499).

– الحرص على تربية الأبناء في ظروف صحية بعيدًا عن العنف والاستبداد.

– تعزيز عوامل الثقة بالنفس والكبرياء وقوة الشخصية لدى الأطفال.

– مراقبة الأبناء على الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، والانتباه لأي علامات غير عادية (الخولي،2020، ص355)

النظريات المفسرة للتنمُّر: من أهم هذه النظريات:

1)النظرية السلوكية:

فسّر أصحاب هذه النظرية سلوك التنمُّر على أنه سلوك قابل للملاحظة والقياس، إذ إنه من وجهة نظر علم النفس هو ذلك العلم الذي يدرس السلوك القابل للملاحظة، والذي يمكن إخضاعه للقياس والتجريب، ومما يجدر الإشارة إليه أن النظرية السلوكية مرت بمرحلتين في تفسير السلوك العدواني: المرحلة الأولى: مبنية على فرض (الإحباط والعدوان) من روادها دولار وميلر، والمرحلة الثانية وهي مرحلة التعلم الاجتماعي ومن روادها باندورا، ويمكن توضيح هاتين المرحلتين على النحو الآتي (العتيري،2018، ص11).

2)النظرية المعرفية:

ترى هذه النظرية أن سلوك التنمُّر قد يرد إلى إخفاق المتنمر في الفهم وتدني القدرة على النجاح في عمليات المعالجة الذهنية، وإخفاق في الانتباه والتركيز، وإخفاق في النجاح والإنجاز، وإخفاق في الانهماك في المهمة، وإخفاق في استخدام قدرات التعلم، وإخفاق في الاسترجاع والمتابعة، وإخفاق في عمليات التنظيم الذهني وعدم امتلاك مهارات المذاكرة الأساسية للتحصيل المدرسي

وتاريخ الأسرة التحصيلي المتدني يقلل لديه القدرة نحو النجاح أو الإنجاز فضلًا عن الإخفاق في إدراك المفردات المناسبة لأسباب النجاح والإخفاق (أبو الديار،2011، ص67).

3)النظرية التاريخية الثقافية:

ترى هذه النظرية أن التنمُّر يحدث في سياقات اجتماعية ثقافية، وأن للغة دورًا مهمًّا في ثقافة المتنمر، فما يلاقيه المتنمر من سياقات مشجعة ومعززة تدفعه لممارسة التنمُّر، كما أن تربية المتنمر في سياقات المجتمع تطور المتنمرين في بعض الثقافات دون غيرها (أبو الديار،2011، ص75).

ثانيًا: التحصيل الدراسي:

أولًا: تعريف التحصيل الدراسي:

ذهب كثير من المختصين في ميدان علم النفس والتربية إلى أن التحصيل الدراسي هو مقدار ما يصل إليه الفرد في تعلمه، وقدرته على التعبير عما تعلم، وهذا التعريف يتضمن المعلومات المهارات والمعارف التي اكتسبها الفرد إلى جانب الاتجاهات والميول. (عبد اللطيف، 2001، ص68)

وعرّفة (عبد الناصر، 2007، ص4) بأنه: مستوى محدد من الإنجاز أو البراعة في العمل المدرسي يقاس من قبل المعلمين أو الاختبارات المقررة، ومقدار ما حصل من تغير في سلوكهم نحو الأفضل، وذلك نتيجة أداء المعلم التربوي من خلال الموقف التعليمي داخل غرفة الصف أو خارجها من خلال الأنشطة الصفية واللاصفية.

وتعرفه الباحثة بأنه: درجة إتقان الفرد لما تعلم من المادة الدراسية خلال الفصل الدراسي بحيث يصبح قادرًا على تطبيق ما تعلم، وأيضًا قدرة الفرد على فهم المصطلحات العلمية المتعلقة بالمادة.

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

يوجد نوعان من العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي، وهي:

1. **عوامل داخلية:** وهي الخصائص المعرفية والنفسية للطالب التي تميّزه من غيره، ومن أهم العوامل الداخلية الدافعية، ومفهوم الذات والذكاء، وعادات العقل، والقدرات المعرفية، وامتلاكه قدرة السيطرة على انفعالاته وضبطها وتوجيهها.

2. **العوامل الخارجية:** وهي البيئة المحيطة بالطالب، ولهذه العوامل دور في نجاحه أو إخفاقه، ومن أهمها المؤسسة التربوية وتأثيرها إيجابًا، أو سلبًا على الطالب، ومدى الأهمية والاهتمام الذي تعطيه للطالب، ومستوى التكيف النفسي لديه (اللوزي وشحادة،2020).

الدراسات السابقة:

- **دراسة (أمين، 2023).**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التنمُّر المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، كما تم اختيار عينة الدراسة من 80 تلميذ وتلميذة في المرحلة الثانوية من محافظة الرصافة في بغداد، وتوصلت الدراسة إلى: مستوى التنمُّر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ضعيف. لا توجد علاقة ارتباطية بين التنمُّر المدرسي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنمُّر المدرسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تعزى لمتغير الجنس.

- **دراسة (Usman, Shoukat,Fatima,2023).**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على " العلاقة بين التنمر المدرسي والتحصيل الأكاديمي للطلاب في المدارس الابتدائية الحكومية في لاهور". وتألفت عينة الدراسة من 400 طالب من طلاب المدارس الابتدائية الحكومية حيث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من ثلاث مدارس في لاهور، الهند. ولقد تبنت الدراسة المنهج الكمي، بالإضافة إلى المنهج الوضعي لفحص العلاقة بين المتغيرين. وتمثلت أداة جمع البيانات في استبانة مطورة من قبل الباحثين عن طريق المسح المقطعي. لقد أوضحت نتائج الدراسة وجود علاقة سلبية ضعيفة بين التنمر المدرسي (الأقران والمعلمين) والتحصيل الأكاديمي. لقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير للتنمر المدرسي على التحصيل الأكاديمي للطلاب، سواء كان ضحية للتنمر أو هو الشخص المتنمر نفسه. وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب تعرضوا لأشكال مختلفة من التنمر المدرسي (تنمر الأقران)، وأبرزها

التنمر اللفظي (إطلاق الألقاب والسخرية) والتنمر الاجتماعي (التجاهل والإهمال) والتنمر الجسدي (العنف والضرب).

•دراسة (سفيان والدين وآخرين،2022).

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التنمُّر والتحصيل الدراسي لدى عينة من تلاميذ متوسطة مشروب رمضان بتيسمسيلت، وقد تم استخدام المنهج الوصفي لتلاؤمه مع موضوع دراستنا، كما تم اختيار عينة دراسة (60) تلميذًا عن طريق العينة العشوائية، ولجمع البيانات تم الاعتماد على استبانة التنمُّر واستبانة التحصيل الدراسي . ولأجل تفريغ ومعالجة البيانات تمت الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) ومن النتائج التي توصلت إليها :توجد علاقة دالة إحصائية بين التنمُّر والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التنمُّر الجسدي والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ . توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التنمُّر اللفظي والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ .توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التنمُّر النفسي والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

•دراسة (سيد، 2022).

تناولت الدارسة العلاقة بين التنمُّر والتفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية من الاتحاد العام لطلاب مدارس الجمهورية بالعجوزة. حيث استخدمت المنهج المسحي، كما تم اختيار عينة الدراسة من 457 تلميذًا من أعضاء الاتحادات الطلابية بالمرحلة الابتدائية. وتوصلت النتائج الي وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التنمُّر والتفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التنمُّر الجسدي والتفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التنمُّر اللفظي والتفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التنمُّر الإلكتروني والتفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

•دراسة (Muluk,2021).

تناولت الدراسة " تأثير التنمر على التحصيل الأكاديمي لطلاب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية في الجامعات الإسلامية الحكومية في إندونيسيا"، وقد هدُفت إلى استكشاف أنواع التنمر، وتحليل

تأثير التنمر على التحصيل الأكاديمي لطلاب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. وتألفت عينة الدراسة من 546 طالبًا، و30 محاضرًا في قسم اللغة الإنجليزية في ثلاث جامعات إسلامية حكومية في إندونيسيا. ولقد تبنت الدراسة المنهج المختلط. واستخدمت الدراسة المسح والمقابلات لجمع البيانات. ولقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، وهي على النحو الآتي: من أكثر أنواع التنمر التي تعرض لها الطلاب شيوعًا التنمر اللفظي والاجتماعي والجسدي. من بين مصادر التنمر أو العوامل المسببة له المنافسة في الحياة الأكاديمية والاجتماعية، والاختلاف في الأفكار والمظاهر، وعدم فهم معنى التنمر، ونقص التنظيم. التنمر له تأثير كبير على التحصيل الأكاديمي للطلاب، حيث سبب التنمر أربع حالات مثيرة للشفقة لضحايا التنمر وهي: التوتر والقلق والسلبية ومستوى منخفض من الثقة. غالبية الطلاب أوضحوا أن التنمر كان بمنزلة عائق يعرقل العملية التعليمية ويؤثر على الحالة النفسية لهم.

•دراسة (Koker, Oz,Güven ,2021).

لقد قام كلٌّ من جوفين، أوز، وكوكر (2021) بإجراء دراسة بعنوان " العلاقة بين التنمر والتحصيل الأكاديمي للطلاب"، وقد هدُفت إلى فحص تأثير التنمر الجسدي على التحصيل الأكاديمي لطلاب الصف الثامن في مادة الرياضيات، ومقارنة معدلات حدوث التنمر الجسدي في مختلف البلدان ودراسة تأثير التنمر الجسدي على التحصيل الأكاديمي في بلدان مختلفة. ولقد تم أخذ العينة من ثلاث بلدان مختلفة، وهي تركيا وقطر والمملكة المتحدة، وتألفت العينة من 10927 طالبًا في الصف الثامن، من بينهم 3144 طالبًا من المملكة المتحدة، و4009 طالبًا من تركيا، و3774 طالبًا من قطر. ولقد تبنت الدراسة طريقة البحث الارتباطي وهو أحد أنواع المنهج الكمي. واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة لجمع البيانات. ولقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، وهي على النحو الآتي: أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية ولكن سلبية بين معدل تكرار التنمر والتحصيل الأكاديمي للطلاب. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية سلبية بين التنمر الجسدي والتحصيل الأكاديمي للطلاب في مقرر الرياضيات، حيث لُوحظ أن التحصيل الأكاديمي للطلبة ارتفع بشكل ملحوظ مع انخفاض معدل التعرض للتنمر. أنَّ الطلاب القطريين

كانوا الأكثر عرضةً للتنمر الجسدي، في حين كان طلاب إنجلترا وتركيا هم أقل عرضةً للتنمر الجسدي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة اتضح إجماع الدراسات السابقة على أهمية التنمُّر وعلاقته بالتحصيل الدراسي، كما تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث الموضوع العام للدراسة (**التنمُّر وعلاقته بالتحصيل الدراسي**)، حيث تتشابه هذه الدراسة مع دراسة (أمين، 2023) ودراسة (سفيان والدين واخرون،2022) ودراسة (2023,Usman, Shoukat ,Fatima) ودراسة (Güven, Oz, 2021,Koker) من حيث الموضوع التنمُّر وعلاقته بالتحصيل الدراسي وتختلف من حيث المستوى التعليمي والعمر.

فيما اختلفت مع دراسة (سيد، 2022) حيث تناول التنمُّر وعلاقته بالتفوق الدراسي ودراسة (Muluk,2021) حيث تناول تأثير التنمر على التحصيل الأكاديمي لطلاب اللغة الإنجليزية.

تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها تحدثت عن العلاقة بين التنمُّر والتحصيل الدراسي للمرحلة الجامعية ومعرفة أثر العمر في التنمُّر، وأيضًا معرفة ما إذا كان للتنمُّر آثر على التحصيل الدراسي أو يمكن التنبؤ بأثر التنمُّر على التحصيل الدراسي الذي لم تتناوله الدراسات السابقة على حَسَبِ علم الباحثة. كما أنها لم تجد إلا القليل من الدراسات العربية والأجنبية السابقة التي تحدثت عن العلاقة بين التنمُّر والتحصيل الدراسي.

إجراءات الدراسة:

منهج الدِّراسَة:

اعتمدت الدِّراسَة الحالية على المنهج الوصفي، وذلك باستخدام كل من الأسلوب (الارتباطي/ الفارقي/ التنبؤي)؛ فالأسلوب الارتباطي للكشف عن العلاقة والتنبؤ بين متغيّرات الدِّراسَة، والأسلوب الفارقي للكشف عن الفُروق في متغيّرات الدِّراسَة تبعًا لمتغيّري الجِنْس والعمر (أبو علام، 2018). حيث استخدم هذا المنهج؛ لكونه أكثر ملاءمة لتحقيق أهداف الدِّراسَة الحالية والإجابة عن أسئلتها.

مجتمع الدراسة:

تكوَّن مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات جامعة حائل وعددهم (20,000) طالب وطالبة بناء على موقع الجامعة.

عينة الدراسة:

العينة الاستطلاعية:

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (150) طالبًا وطالبة من طلاب جامعة حائل للعام الدراسي 2023/2022م. تتراوح أعمارهم من (18 عاما إلى 25 عاما) بمتوسط حسابي (2.45) سنة، وانحراف معياري (1.73)، كما تراوحت معدلاتهم الدراسية من (1 إلى 4.10) بمتوسط حسابي (2.80)، وانحراف معياري (0.78) توزيع العينة على حَسَبِ نوع الجنس كما يتضح من جدول (1).

جدول (1):توزع العينة على حَسَبِ نوع الجنس:

النوع	العدد	النسبة
ذكور	53	44.2
إناث	67	55.8
المجموع	120	100

يتضح من جدول (1) أن نسبة الذكور (44.2٪) وأن نسبة الإناث (55.8٪) تفوق نسبة الذكور توزيع العينة على حَسَبِ التعرض للتنمُّر كما يتضح من جدول (2).

جدول (2):توزيع العينة على حَسَبِ كون الطالب أو الطالبة تعرض للتنمُّر أم لا:

التعرض للتنمُّر	العدد	النسبة
نعم	45	37.5
لا	75	62.5
المجموع	120	100

يتضح من جدول (2) أن نسبة الطلبة الذين لم يتعرضوا للتنمُّر (62.5٪) تفوق نسبة الطلبة الذين تعرضوا للتنمُّر تمثل (37.5٪).

– توزيع العينة على حَسَبِ التعرض للمحاسبة من قبل عمادة شؤون الطلاب كما يتضح من جدول (3)

جدول (3):توزيع العينة على حَسَبِ كون الطالب أو الطالبة تعرض للمحاسبة من قبل عمادة شؤون الطلاب أم لا:

التعرض للمحاسبة	العدد	النسبة
نعم	**5**	**4.2**
لا	**115**	**95.8**
المجموع	**120**	**100**

يتضح من جدول (3) أن نسبة الطلبة الذين لم يتعرضوا للمحاسبة (95.8٪) تفوق نسبة الطلبة الذين تعرضوا للمحاسبة تمثل (4.2٪).

العينة الأساسية:

اختيرت عينة عددها من (630) طالبًا وطالبة من طلاب جامعة حائل للعام الدراسي 2023/2022 تتراوح أعمارهم من (18 عامًا الى 42 عامًا) بمتوسط حسابي (21.765) سنة وانحراف معياري (3.19)، كما تراوحت معدلاتهم الدراسية من (1 إلى 4.10) بمتوسط حسابي (2.8) سنة وانحراف معياري (0.78).

– توزيع العينة على حَسَبِ نوع الجنس كما يتضح من جدول (4).

جدول (4):توزع العينة على حَسَبِ نوع الجنس:

النوع	العدد	النسبة
ذكور	213	33.8
اناث	417	66.2
المجموع	630	100

يتضح من جدول (4) أن نسبة الذكور (33.8٪) وأن نسبة الإناث (66.2٪) تفوق نسبة الذكور.

– توزيع العينة على حَسَبِ التعرض للتنمُّر كما يتضح من جدول (5).

جدول (5): توزيع العينة على حَسَبِ كون الطالب أو الطالبة تعرض للتنمُّر أم لا:

التعرض للتنمُّر	العدد	النسبة
نعم	272	43.2
لا	358	56.8
المجموع	630	100

يتضح من جدول (5) أن نسبة الطلبة الذين لم يتعرضوا للتنمُّر (56.8٪) تفوق نسبة الطلبة الذين تعرضوا للتنمُّر تمثل (43.2٪).

– توزيع العينة على حَسَبِ التعرض للمحاسبة من قبل عمادة شؤون الطلاب كما يتضح من جدول (6)

جدول (6): توزيع العينة على حَسَبِ كون الطالب أو الطالبة تعرض للمحاسبة من قبل عمادة شؤون الطلاب أم لا:

التعرض للمحاسبة	العدد	النسبة
نعم	61	9.7
لا	569	90.3
المجموع	630	100

يتضح من جدول (6) أن نسبة الطلبة الذين لم يتعرضوا للمحاسبة (90.3٪) تفوق نسبة الطلبة الذين تعرضوا للمحاسبة تمثل (9.7٪).

أداة الدراسة:

1. استخدمت الدراسة الحالية مقياس التنمُّر من إعداد (العنزي, 2018)، ويتكوّن من 27 فقرة تتم الإجابة عنها من خلال أسلوب ليكرت ذي التدرج الخماسي بحيث يمثل الرقم 1 لا تنطبق أبدًا ، ويمثل الرقم 5 دائمًا.
2. استمارة البيانات الديموغرافية للمستجيبين (العمر، المستوى الدراسي، التحصيل الدراسي لكافة المواد).

الخصائص السيكومترية لمقياس التنمُّر في الدراسة الحالية:

أولًا: الصدق:

تم حساب التحقق من صدق مقياس التنمُّر بتطبيقه على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (120) طالبًا وطالبة، وذلك من خلال ما يلي:

حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس التنمُّر ودرجَة البُعد الذي تنتمي إليه، والدرجَة الكليّة للمقياس. والجدول الآتي يوضح نتائج ذلك:

جدول (7): قيم معاملات ارتباط بين كل فقرة من فقرات مقياس التنمُّر ودرجَة البُعد الذي تنتمي إليه

العبارة	معامل الارتباط بالبُعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية	العبارة	معامل الارتباط بالبُعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
التنمُّر اللفظي					
2	**0.743	**0.650	19	**0.675	**0.616
3	**0.554	**0.347	21	**0.638	**0.588
9	**0.675	**0.476	25	**0.635	**0.568
10	**0.633	**0.619	26	**0.588	**0.549
التنمُّر الاجتماعي					
1	**0.502	**0.409	12	**0.668	**0.425
5	**0603	**0.557	16	**0.356	**0.399
6	**0.568	**0.625	17	**0.555	**0.399
8	**0.586	**0.529	18	**0.549	**0.469
التنمُّر التكنولوجي					
7	**0.684	**0.476	22	**0.618	**0.438
13	**0.780	**0.660	23	**0.903	**0.719
15	**0.903	**0.719	24	**0.800	**0.623
20	**0.829	**0.623	27	**0.740	**0.438

** دالة عند مُستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق أن مُعاملات الارتباط جميعها جاءت موجبة وذات دلالة إحصائية عند مُستوى دلالة (0.01)؛ ما يدل على تميز عبارات مقياس التنمُّر بالاتساق الداخلي مع البُعد الذي تنتمي إليه.

– مصفوفة الارتباط بين أبعاد مقياس التنمُّر والدرجة الكلية للمقياس. والجدول الآتي يوضح نتائج ذلك:

جدول (8): مصفوفة الارتباط بين أبعاد مقياس التنمُّر والدرجة الكلية

الأبعاد	التنمُّر اللفظي	التنمُّر الاجتماعي	التنمُّر التكنولوجي	الدرجة الكلية
التنمُّر اللفظي	1			
التنمُّر الاجتماعي	0.639**	1		
التنمُّر التكنولوجي	0.794**	0.538**	1	
الدرجة الكلية	0.860**	0.843**	0.774**	1

** دالة عند مُستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط جميعها جاءت موجبة وذات دلالة إحصائية عند مُستوى دلالة (0.01)، بين أبعاد مقياس التنمُّر والدرجَة الكليّة للمقياس، بما يدل على تميزها بالاتساق الداخلي مع المقياس ككل.

– الثبات:

للتأكد من ثبات مقياس التنمُّر تم حساب ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معامل ثبات أوميجا على العينة الاستطلاعية. والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (9): قيم معاملات ثبات التنمُّر بطريقة أوميجا

م	الأبعاد	معامل ثبات أوميجا	معامل ثبات أوميجا الموزونة
1	التنمُّر اللفظي	0.788	0.820
2	التنمُّر الاجتماعي	0.615	0.689
3	التنمُّر التكنولوجي	0.845	0.867
	الدرجة الكلية	0.872	0.895

يتضح من نتائج الجدول السابق في مجملها أن مقياس التنمُّر يتمتع بقيم ثبات مقبولة؛ ما يعني أن المقياس متسق اتساقًا داخليًّا بين مفرداته في كل بُعد، كذلك يدل على استقراره عبر الزمن في قياس السمة التي يقيسها المقياس، كما يتضح من الجدول السابق أن أعلى قيمة للثبات (0.872) كان للدرجَة الكليّة للمقياس، وأقل قيمة (0.615) كانتْ لبعد التنمُّر الاجتماعي.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية الآتية:

- معامل ارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين التنمُّر والتحصيل الدراسي.
- المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومؤشر الأهمية النسبية للتحقق من مستوى التنمُّر لدى طلبة الجامعة.
- اختبار مان وتني لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة على مقياس التنمُّر تعزى للنوع.
- اختبار كروسكال واليس لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة على مقياس التنمُّر تعزى للعمر.
- اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط لمعرفة أثر التنمُّر على التنبؤ بالتحصيل الدراسي.

نتائج الدراسة:

تم التحقق أولًا من اعتدالية التوزيع باستخدام اختبار Kolmogorov–Smirnova, وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (10) اختبار الاعتدالية

المتغيرات	إحصائية الاختبار	العدد	مستوى الدلالة
التنمُّر اللفظي	0.290	630	0.000
التنمُّر الاجتماعي	0.142	630	0.000
التنمُّر التكنولوجي	0.458	630	0.000
الدرجة الكلية	0.209	630	0.000

يتضح من النتائج عدم اعتدالية التوزيع لمتغيرات البحث؛ لذا ستلجأ الباحثة إلى استخدام اختبارات لا معلمية لدراسة الفروق.

نتَائج التَّساؤُل الأول:

ينص التساؤل الأول على ما يأتي: "هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التنمُّر والتحصيل الدراسي لدَى طلبةِ جامعةِ حائل؟".

للإجابة عن التساؤل الأول؛ تم استخدام معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين التنمُّر والتحصيل الدراسي لدَى طلبةِ جامعةِ حائل. وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (11): قيم معاملات الارتباط بين درجات الطلبة على مقياس التنمُّر والتحصيل الدراسي

التنمُّر	التحصيل الدراسي
التنمُّر اللفظي	-0.188*
التنمُّر الاجتماعي	-0.154*
التنمُّر التكنولوجي	-0.186*
الدرجة الكلية	-0.200**

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

وجُود علاقةٍ ارتباطية سالبة دالة إحصائيًّا عند مُستوى دلالة (0.05) بين التنمُّر اللفظيّ كأحد أبعاد التنمُّر وبين التحصيل الدراسي.

وجُود علاقةٍ ارتباطية سالبة دالة إحصائيًّا عند مُستوى دلالة (0.05) بين التنمُّر الاجتماعي كأحد أبعاد التنمُّر وبين التحصيل الدراسي.

وجُود علاقةٍ ارتباطية سالبة دالة إحصائيًّا عند مُستوى دلالة (0.05) بين التنمُّر التكنولوجي كأحد أبعاد التنمُّر وبين التحصيل الدراسي.

وجُود علاقةٍ ارتباطية سالبة دالة إحصائيًّا عند مُستوى دلالة (0.01) بين التنمُّر والتحصيل الدراسي.

وترجع نتيجة وجود علاقة ارتباطية عكسية سالبة دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين أنواع التنمُّر (اللفظي، الاجتماعي، والتكنلوجي) والتحصيل الدراسي ووجود علاقة عكسية سالبة عند مستوى دلالة (0.01) بين التنمُّر ككل وبين التحصيل الدراسي أنه كلما زاد الأول نقص الآخر والعكس صحيح، وهذا يختلف مع دراسة **(سيد، 2022)** التي توصلت إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيًّا بين التنمُّر والتفوق الدراسي، ودراسة **(أمين، 2023)** التي توصلت الى عدم وجود علاقة ارتباطية بين التنمُّر والتحصيل الدراسي، وتتفق مع دراسة **(سفيان والدين واخرون،2022)** التي توصلت إلى وجود علاقة داله إحصائيًّا بين التنمُّر والتحصيل الدراسي. ودراسة **(2023,Usman, Shoukat,Fatima)** التي توصلت لوجود علاقة سلبية ضعيفة بين التنمر المدرسي والتحصيل الأكاديمي. ودراسة **(2021,Koker, Oz,Güven).**

نتَائج التَّساؤُل الثاني:

ينص التساؤل الثاني على ما يأتي: "ما مُستوى التنمُّر لدَى طلبةِ جامعةِ حائل؟".

للإجابة عن التساؤل الثاني؛ تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس التنمُّر سواء على مُستوى الأبْعادِ أو الدرجَة الكليّة للمقياس، وقد تم تحديد مُستوى الطّلبَة بناءً على المعيار الآتي:

من 1 أقل من 2 مُستوى منخفض.

من 2 أقل من 3 مُستوى متوسط.

من 3 – 4 مُستوى مرتفع.

جدول (12) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس التنمُّر وأبعاده لدَى طلبةِ جامعةِ حائل

مقياس التنمُّر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب البُعد	درجَة الاستجابة	المُستوى
التنمُّر اللفظي	1.30	0.32	2	نادرًا	منخفض
التنمُّر الاجتماعي	1.41	0.34	1	نادرًا	منخفض
التنمُّر التكنولوجي	1.05	0.19	3	نادرًا	منخفض
الدرجة الكلية	1.26	0.24		نادرًا	منخفض

يتبين من الجدول السابق أن مُستوى التنمُّر لدَى عينة الدِّراسَة جاء بدرجَة منخفضة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمقياس ككل (1.26)، بانحراف معياري (0.24)، أما بالنسبة لأبعاد التنمُّر، يتضح من النتائج أن بُعد (التنمُّر الاجتماعي) جاء في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (1.41)، وانحراف معياري (0.34) ومُستوى منخفض، يليه بُعد (التنمُّر اللفظي) بمتوسط حسابي (1.30)، وانحراف معياري (0.32) ومُستوى منخفض، ثم بُعد (التنمُّر التكنولوجي) بمتوسط حسابي (1.05)، وانحراف معياري (0.19) ومُستوى منخفض.

ترجع نتيجة وجود مستوى منخفض للتنمُّر ككل لدى طلبة جامعة حائل الى طبيعة التنشئة الاجتماعية والبيئة السليمة والوعي لدى طلبة جامعة حائل، وهذا ما اتفق مع دراسة **(أمين،2023)** التي جاءت بمستوى التنمُّر المدرسي الضعيف لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

نتائج التساؤُل الثالث:

ينص التساؤل الثالث على ما يأتي: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التنمُّر على حَسَبِ الجنس (ذكور/ إناث)؟

تم استخدام اختبار مان وتني لدراسة الفروق ذات الدلالة الإحصائية على مقياس التنمُّر على حَسَبِ الجنس (ذكور/ إناث)، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (13): نتائج اختبار مان وتني للكشف عن الفُروق ذات الدلالة الإحصائية على مقياس التنمُّر تبعًا لمتغير النوع

المتغير التابع	المتغير المستقل	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	z	مستوى الدلالة
التنمُّر اللفظي	ذكور	213	399.32	85054.50	9.16-	0.000
	إناث	417	272.69	113710.50		
التنمُّر الاجتماعي	ذكور	213	364.08	77548.50	4.82-	0.000
	إناث	417	290.69	121216.50		
التنمُّر التكنولوجي	ذكور	213	354.63	75537.00	6.01-	0.000
	إناث	417	295.51	123228.00		
المقياس ككل	ذكور	213	384.96	81995.50	6.88-	0.000
	إناث	417	280.02	116769.50		

يتضح من نتائج الجدول السابق وجود فُروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث على مقياس التنمُّر وأبعاده تعزى الجنس الاجتماعية، حيث كانت مستويات الدلالة أقل من (0.05) وكانت الفروق لصالح الذكور.

وترجع النتيجة إلى وجود فروق في درجة التنمُّر تعزى لصالح الذكور إلى تأثر الطلاب بطبيعة المجتمعات العربية التي تكون فيها الهيمنة لذكور، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة **(أمين، 2023)** التي توصلت إلى وجود فروق تعزى لمتغير الجنس.

نتائج التساؤُل الرابع:

ينص التساؤل الرابع على ما يأتي: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التنمُّر على حَسَبِ العمر؟

تم استخدام اختبار كروسكال واليس لدراسة الفروق ذات الدلالة الإحصائية على مقياس التنمُّر تبعًا للعمر، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدولين الآتي:

جدول (14): نتائج اختبار كروسكال والس للكشف عن الفُروق ذات الدلالة الإحصائية على مقياس التنمُّر تبعًا لمتغير العمر

المتغير التابع	المتغير المستقل	العدد	متوسط الرتب	قيمة كروسكال	مستوى الدلالة
التنمُّر اللفظي	من 18 – 20 سنة	224	304.73	1.509	0.472
	من 21 إلى 30 سنة	389	321.35		
	31 سنة فأكثر	17	323.65		
التنمُّر الاجتماعي	من 18 – 20 سنة	224	290.05	6.934	0.031
	من 21 إلى 30 سنة	389	329.83		
	31 سنة فأكثر	17	322.97		
التنمُّر التكنولوجي	من 18 – 20 سنة	224	308.66	1.773	0.412
	من 21 إلى 30 سنة	389	320.19		
	31 سنة فأكثر	17	298.21		
المقياس ككل	من 18 – 20 سنة	224	291.29	6.201	0.045
	من 21 إلى 30 سنة	389	328.91		
	31 سنة فأكثر	17	327.56		

يتضح من نتائج الجدول السابق:

عدم وجود فُروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في كل (التنمُّر اللفظي– التنمُّر التكنولوجي) تبعًا لمتغير العمر حيث كانت مستويات الدلالة أكبر من (0.05). وجود فُروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات عينة البحث على كل من (التنمُّر الاجتماعي– المقياس ككل) تبعًا لمتغير العمر حيث كانت مستويات الدلالة أقل من (0.05)، ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار مان وتني للمقارنات البعدية، واتضح أن الفروق كانت بين الطلبة الذين تراوحت أعمارهم بين (18 –20) سنة والطلبة الذين تراوحت أعمارهم بين (21– 30) سنة لصالح الأخيرة.

وترجع النتيجة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد العينة حول درجة التنمُّر تعزى لمتغير العمر، ولقد كانت الفروق لصالح الفئة العمرية (20 و30) إلى

ضعف قدرة الفرد على الفهم والتركيز والنجاح التي قد تكون سببًا من الأسباب التي تؤدي إلى التنمُّر على حَسَبِ النظرية المعرفية.

نتَائج التَّساؤُل الخامس:

ينص التساؤل الخامس على ما يأتي: هل يُمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة حائل من خلال درجاتهم على مقياس التنمُّر؟

للإجابة عن التساؤل الخامس، تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي البسيط للتنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال درجات الطّلبَة على مقياس التنمُّر، وفيما يلي عرض لنتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط التي تم التوصل إليها.

جدول (15): نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط للتنبؤ بالتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة حائل من خلال درجاتهم على مقياس التنمُّر

المتغير التابع	المتغير المستقل	قيمة الثابت	قيمة R	نسبة التباين المفسر R2	قيمة بيتا β	ميل خط الانحدار	قيمة "ت" ودلالتها	قيمة "ف" ودلالتها
التحصيل الدراسي	التنمُّر	3.532	0.20	0.04	0.200-	0.024-	2.72-**	7.43**

يتضح من الجدول السابق أن متغير التنمُّر يسهم في التنبؤ بالتحصيل الدراسي، كما يتَّضح من النتائج أن نسبة المساهمة بلغت (4٪)، ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية على النحو الآتي:

التحصيل الدراسي = 3.532- X0.024 درجة التنمُّر

ترجع النتيجة إلى أنه يمكن أن نتنبأ بالتحصيل الدراسي لدى الطلبة المتنمرين وغير المتنمرين حيث أظهرت النتائج أن نسبة المساهمة بلغت 4%.

نتائج البحث:

1. وجُود علاقةٍ ارتباطية سالبة دالة إحصائيًّا عند مُستوى دلالة (0.05) بين التنمُّر اللفظيّ كأحد أبعاد التنمُّر وبين التحصيل الدراسي.
2. وجُود علاقةٍ ارتباطية سالبة دالة إحصائيًّا عند مُستوى دلالة (0.05) بين التنمُّر الاجتماعي كأحد أبعاد التنمُّر وبين التحصيل الدراسي.

3. وجُـود علاقـةٍ ارتباطيـة سـالبة دالـة إحصـائيًّا عنـد مُسـتوى دلالـة (0.05) بـين التنمُّـر التكنولوجي كأحد أبعاد التنمُّر وبين التحصيل الدراسي.
4. وجُـود علاقـةٍ ارتباطيـة سـالبة دالـة إحصـائيًّا عنـد مُسـتوى دلالـة (0.01) بـين التنمُّـر والتحصيل الدراسي.
5. مُستوى التنمُّر لدَى عينة الدِّراسَة جاء بدرجَة منخفضة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي للمقياس ككل (1.26)، بانحراف معياري (0.24).
6. وجود فُروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة البحث على مقياس التنمُّر وأبعاده تعزى للجنس، وكانت الفروق لصالح الذكور.
7. عدم وجود فُروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عينة البحث في كل من (التنمُّر اللفظي– التنمُّر التكنولوجي) تبعًا لمتغير العمر.
8. وجود فُروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات عينة البحث على كل من (التنمُّر الاجتماعي– المقياس ككل) تبعًا لمتغير العمر، واتضح أن الفروق كانت بين الطلبة الذين تراوحت أعمارهم بين (18 –20) سنة والطلبة الذين تراوحت أعمارهم بين (21– 30) سنة لصالح الأخيرة.
9. أن متغير التنمُّر يسهم في التنبؤ بالتحصيل الدراسي.

أهم توصيات ومقترحات الدراسة:

1. إعداد وتنفيذ برامج إرشادية لتعزيز الوعي بمخاطر التنمُّر والابتعاد عنه لدى طلبة جامعة حائل.
2. عمل برنامج يشارك فيه الطلبة وأولياء الأمور وتمرينهم على كيفية التصدي للتنمر.
3. العمل على إبراز دور الأسرة والمجتمع المحيط بالطلبة في نشأة الطلبة نشأة سوية.
4. إعداد برامج إرشادية لرفع مستوى التحصيل الدراسي لطلبة جامعة حائل.
5. إعداد برامج إرشادية لتوعية الوالدين بأهمية التحصيل الدراسي للأبناء.

دراسات مقترحة:

إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث لاستقصاء العوامل التي تبين العلاقة بين التنمُّر والتحصيل الدراسي ومدى الارتباط بينهما والتدخلات الخاصة بها:

1. العلاقة بين التنمُّر والتحصيل الدراسي والعوامل الخمس الكبرى لدى طلبة المراحل التعليمية المختلفة.
2. فاعلية برنامج إرشادي لتعزيز الوعي بخطورة التنمُّر لدى طلبة جامعة حائل.
3. فاعلية برنامج إرشادي لرفع مستوى التحصيل الدراسي.

المراجع:

المراجع العربية:

1.القرآن .

2.السنة.

3.أبو الديار، مسعد نجاح. (2011). سيكولوجية التنمُّر بين النظرية والعلاج. الكويت: دار الكتاب الحديث.

4.الأسمر، مشعل. (2019). العوامل الاجتماعية المؤدية لسلوك التنمُّر لتلاميذ المرحلة المتوسطة بمنطقة حائل دراسة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية. جامعة بابل. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، المجلد (1) العدد (42)، ص ص 103–131.

5.أمين، زينب عبد الرحمن محمد. 2023. التنمُّر المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية. مجلة الدراسات المستدامة، م5 ، ع4.

6.الخولي، محمود سعيد. (2020). فعالية الإرشاد الانتقائي التكاملي في خفض مستوى سلوك التنمُّر الإلكتروني لدى الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المجلد (4)، العدد (14)، ص ص 345–392.

7.الدوايدة، احمد; المغذوي، رشا. (2020). تقدير الذات وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الجامعية ذوي اضطرابات الكلام. مجلة التربية الخاصة والتأهيل، 10(34)، ص ص33–74.

8.سفيان، عبديش والدين، طير الباس وآخرون.2022. التنمُّر وعلاقته بالتحصيل الدراسي دراسة على عينة من تلاميذ متوسطة مشروب رمضان بتيسمسيلت. جامعة بن خلدون تيارات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

9.السيد، آية محمد. (2019). علاقة التنمُّر عبر مواقع التواصل الاجتماعي بدافعية الإنجاز لدى المراهقين. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، المجلد (1)، العدد (16)، ص ص 371–419.

10.سيد، جمانة محمد رمضان. 2022. التنمُّر وتأثيره على التفوق الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، ع2.

11.الصبحيين، علي موسى، وآخرون. (2013). سلوك التنمُّر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه، أسبابه، علاجه). الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

12.عبد اللطيف، نوال. (2001). الضغوط النفسية وعلاقتها بمفهوم الذات (أطروحة دكتوراه غير منشورة). قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة الجزائر.

13.عبد الناصر، رابي. (2007). غياب المعلمين وأثره على الطلاب (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة باتنة، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم علم النفس.

14.عبده، سحر حسين. (2020). التنمُّر المدرسي خطر يهدد دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، المجلد (4)، العدد (14)، ص ص 809-834.

15.العتيري، منصور عمر. (2018). التنمُّر المدرسي لدى بعض تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي. جامعة الزاوية. مجلة كلية الآداب، المجلد (1)، العدد (26)، ص 1-23.

16.عمارة، إسلام عبدالحفيظ. (2017). التنمُّر التقليدي والإلكتروني بين طلاب التعلم ما قبل الجامعي. السعودية، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (86)، ص ص513-548.

17.العمايرة، أحمد عبد الكريم. (1991). فاعلية برنامج للتدريب على المهارات الاجتماعية في خفض السلوك العدواني لدى طلبة الصفوف الابتدائية الأردن. رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا، قسم العلوم التربوية.

18.العمري، صالحة حسن. (2019). واقع مشكلة التنمُّر المدرسي لدى طلاب المرحلة الابتدائية الوقاية والعلاج. جدة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (3)، العدد (7)، ص 30-44.

19.العنزي، مريم نزال سليمان. (2018). السلوك الاستقرائي لدى طلاب وطالبات جامعتي الجوف وحائل: دراسة مقارنة. مجلة التربية– جامعة الأزهر، المجلد (1)، العدد (179)، ص ص 423 – 398.

20.فرحان، قيس حميد. (2018). تطور التنمُّر المدرسي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية. بغداد: المديرية العامة لتربية في محافظة بغداد الكرخ2، مجلة الآداب الملحق(1)، العدد (127).

21.الكفيري، وداد (2018). الفاعلية الذاتية وأثرها على التحصيل الأكاديمي لدى طالبات جامعة حائل في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، (40)، ص ص218–229.

22.اللوزي، فاتن وشحادة، فواز. (2020). فاعلية استخدام استراتيجية العروض العملية في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في مادة التربية الإسلامية في لواء ناعور. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية،7(2)، 288–302.

المراجع العربية مترجمة:

The Quran

- the year

•Abu Al-Diyar, Musad Najah. (2011). The psychology of bullying between theory and treatment. Kuwait: Dar Al-Kitab Al-Hadith.

•Al-Asmar, Mishal. (2019). The social factors leading to bullying behavior among middle school students in the Hail region, a study from the perspective of general practice in social service. University of Babylon. Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, Volume (1), Issue (42), pp. 103-131.

•Amin, Zainab Abdel Rahman Muhammad. 2023. School bullying and its relationship to academic achievement among secondary school students. Journal of Sustainable Studies, Part 5, Issue 4.

•Al-Kholy, Mahmoud Saeed. (2020). The effectiveness of selective integrative counseling in reducing the level of cyberbullying behavior among students with special needs. Arab Journal of Disability and Giftedness Sciences, Volume (4), Issue (14), pp. 345-392.

•Al-Dawaida, Ahmed; Nutritionist, Rasha. (2020). Self-esteem and its relationship to academic achievement among university students with speech disorders. Journal of Special Education and Rehabilitation, 10(34), pp. 33-74.

•Sufyan, Abdish Waldin, Tayr al-Bass and others. 2022. Bullying and its relationship to academic achievement: A study on a sample of students from Mshrab Ramadan Middle School in Tissemsilt. Ibn Khaldun University Currents, College of Humanities and Social Sciences.

•Al-Sayyid, Aya Muhammad. (2019). The relationship of bullying via social networking sites to achievement motivation among adolescents. Arab Research Journal in the Fields of Specific Education, Volume (1), Issue (16), pp. 371-419.

•Sayed, Jumana Muhammad Ramadan. 2022. Bullying and its impact on the academic excellence of primary school students. Journal of the Future of Social Sciences, No. 2.

•Al-Sabhin, Ali Musa, and others. (2013). Bullying behavior in children and adolescents (its concept, causes, and treatment). Riyadh: Naif Arab University for Security Sciences.

•Abdel Latif, Nawal. (2001). Psychological stress and its relationship to self-concept (unpublished doctoral dissertation). Department of Psychology and Educational Sciences, University of Algiers.

•Abdel Nasser, Rabi. (2007). Teacher absence and its impact on students (unpublished master's thesis). Batna University, Faculty of Arts and Human Sciences, Department of Psychology.

•Abdo, Sahar Hussein. (2020). School bullying is a threat to the integration of students with special needs into regular schools. Arab Journal of Disability and Giftedness Sciences, Volume (4), Issue (14), pp. 809-834.

•Al-Atiri, Mansour Omar. (2018). School bullying among some basic education students. Zawia University. College of Arts Journal, Volume (1), Issue (26), pp. 1-23.

•Amara, Islam Abdel Hafeez. (2017). Traditional and electronic bullying among pre-university students. Saudi Arabia, Journal of Arab Studies in Education and Psychology, Issue (86), pp. 513-548.

•Al-Amayra, Ahmed Abdel Karim. (1991). The effectiveness of a social skills training program in reducing aggressive behavior among Jordanian primary school students. Master Thesis. College of Graduate Studies, Department of Educational Sciences.

•Al-Omari, Saleha Hassan. (2019). The reality of the problem of school bullying among primary school students, prevention and treatment. Jeddah, Journal of Educational and Psychological Sciences, Volume (3), Issue (7), pp. 30-44.

•Al-Enezi, Maryam Nazzal Suleiman. (2018). Inductive behavior among male and female students at the Universities of Al-Jouf and Hail: A comparative study. Journal of Education - Al-Azhar University, Volume (1), Issue (179), pp. 423-398.

•Farhan, Qais Hamid. (2018). The development of school bullying and its relationship to academic adjustment among secondary school students. Baghdad: General Directorate of Education in Baghdad Al-Karkh Governorate 2, Al-Adab Magazine, Supplement (1), Issue.(127)

•Al-Kafiri, Widad (2018). Self-efficacy and its impact on academic achievement among female students at the University of Hail in the Kingdom of Saudi Arabia in light of some variables. Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences, (40), pp. 218-229.

•Al-Lawzi, Faten, Shehada, Fawaz. (2020). The effectiveness of using the practical presentations strategy in the achievement of sixth grade students in the Islamic education subject in Naour District. International Journal of Educational and Psychological Studies, 7(2), 288-302.

المراجع الأجنبية:

•**Cava, Kibry.(2020). The impact of bullying on adolescent involvementin aggressive behavior towards peers using Internet and mobile phones: an applied study of adolescents in secondary schools in Spain. American Educational Research Journal , 38(2), P.P.351-370.**

•Güven, U., Öz, Y. Ç., & Köker, M. (2021). The Relationship between Bullying and Students' Academic Achievement. Osmangazi Journal of Educational Research, 8(2), 53 – 68.

•**Juvonen, Gross. (2020). Extending the schools grounds: Bullying experiences in Cyberspace. Journal of school health, 78(2), P.P.495-505.**

•Muluk, S., Habiburrahim, H., Dahliana, S., & Akmal, S. (2021). The Impact of Bullying on EFL Students' Academic Achievement at State Islamic Universities in Indonesia. Englisia: Journal of Language, Education, and Humanities, 8(2), 120 – 137.

•Usman, Z., Shoukat, S., & Fatima, M. (2023). Relationship between School Bullying and Student Academic Achievement in Government Elementary Schools of Lahore. Journal of Positive School Psychology, 7(6), 930 – 944.